S/2006/260

الأمم المتحدة



Distr.: General
25 April 2006
Arabic
Original: English

رسالة مؤرخة ٢٥ نيسان/أبريل ٢٠٠٦ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الأمين العام

يشرفني أن أشير إلى قرار مجلس السلام والأمن التابع للاتحاد الأفريقي المتخذ في جلسته ٤٠، المعقودة في ٦ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٥ بأديس أبابا وإلى قرار مجلس الأمن ١٦٣٣ (٢٠٠٥) المؤرخ ٢١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٥ الذي أنشئ بموجبه فريق عامل دولي لمساعدة حكومة كوت ديفوار على تنفيذ عملية السلام والإعداد لإجراء انتخابات حرة ونزيهة ومفتوحة وشفافة.

ومرفق طيه نص البيان الصادر عن الفريق العامل الدولي في ختام اجتماعه الوزاري السادس، المعقود بأبيدجان في ٢٠ نيسان/أبريل ٢٠٠٦.

وأرجو ممتنا إطلاع أعضاء مجلس الأمن على هذا البيان.

(توقيع) كوفي **عنان**

260406 260406 06-32510 (A)

المرفق

[الأصل: بالانكليزية والفرنسية]

بيان ختامي صادر عن الاجتماع الوزاري السادس للفريق العامل الدولي المعني بكوت ديفوار

أبيدجان، ٢٠ نيسان/أبريل ٢٠٠٦

١ - عُقد الاجتماع الوزاري السادس للفريق العامل الدولي في أبيدجان في ٢٠ نيسان/أبريل ٢٠٠٦ برئاسة السيد رودل أدادا وزير الخارجية والفرانكفونية في الكونغو والسيد بيير شوري الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة المعني بكوت ديفوار. وحضر الاجتماع وزراء من جنوب أفريقيا وغانا وغينيا وفرنسا ونيجيريا فضلا عن مفوض السلام والأمن بالاتحاد الأفريقي، والممثل السامي للانتخابات في كوت ديفوار، والأمين التنفيذي للجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا، وممثلين عن بنن والمملكة المتحدة والنيجر والولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد الأفريقي والاتحاد الأوروبي والمنظمة الدولية للفرانكفونية.

٢ - ودرس الفريق تقرير فريق الوساطة. واستمع بعد ذلك إلى إحاطة من رئيس الوزراء، والمنسق العام للبرنامج الوطني لنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج، ورئيس لجنة الانتخابات المستقلة، والرئيس المناوب للجنة الوطنية للإشراف على تحديد الهوية.

٣ - وأعرب الفريق في أثناء استعراضه للتقدم المحرز، عن قلقه العميق إزاء الإبطاء في بدء الأنشطة الضرورية للتنفيذ الفعال لخريطة الطريق. وأكد الفريق في هذا الصدد أن الوقت يمضي بسرعة بعد بلوغ العملية منتصف مدتها. وأعرب الفريق عن مشاركته ما أبداه الأمين العام للأمم المتحدة من قلق، في الفقرة ٧٤ من تقريره الثامن عن عملية الأمم المتحدة في كوت ديفوار (S/2006/222)، إزاء إبطاء عملية السلام وإزاء العوائق التي يمكن أن تترتب على أي تأجيلات إضافية قد تؤدي إلى عدم الوفاء بالمواعيد النهائية.

٤ - وفي ضوء مراعاة الطابع الملح للمسألة والالتزام بالمواعيد النهائية التي حددها قرار مجلس الأمن ١٦٣٣ (٢٠٠٥) فيما يتعلق بإجراء الانتخابات في موعد لا يتجاوز ٣١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٦ شدد الفريق على ما يلي:

(أ) أشار الفريق إلى أن الزعماء السياسيين الرئيسيين في كوت ديفوار قد اتفقوا في اجتماعهم المعقود في ٨ نيسان/أبريل ٢٠٠٦ برعاية الرئيس دينس ساسو إنجوسو، رئيس الاتحاد الأفريقي، على التنفيذ الفوري والمتزامن لعمليتي تحديد الهوية ونزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج؛

(ب) تحقيقا لتلك الغاية، ينبغي أن تتخذ حكومة المصالحة الوطنية جميع التدابير اللازمة من أجل الإسراع بالتنفيذ المتزامن لعمليتي تحديد الهوية ونزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج؛

(ج) سوف يتيح تحديد هوية المواطنين وضع قوائم مأمونة بالناخبين مما يساهم في إجراء انتخابات حرة ونزيهة ومفتوحة وشفافة؛

(د) يشعر الفريق بالقلق إزاء وقف الحوار بين رئيسي أركان قوات الجيش الوطني الأيفواري والقوات الجديدة ويشجعهما بقوة على القيام، تحت إشراف الحكومة، باستعادة الأوضاع اللازمة لاستمرار الحوار بيسر، بغرض كفالة البدء الفعلي في عملية نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج وتفكيك المليشيات، في أسرع وقت ممكن؛

(هـ) يتطلب نجاح تنفيذ عمليتي تحديد الهوية ونزع السلاح الالتزام الفعال الذي لا رجعة فيه من جانب القادة السياسيين. ويحث الفريق، في هذا الصدد، جميع الأطراف الأيفوارية على توعية أنصارها بالحاجة الملحة إلى التقيد بجميع الالتزامات المبرمة في اجتماعي ياموسوكرو الأول والثاني.

٥ - وفي ضوء الانتهاكات المستمرة للقرارين ١٦٣٣ (٢٠٠٥) و ١٦٤٣ (٢٠٠٥)، وحسب ما ورد في التقرير الثامن للأمين العام المقدم إلى مجلس الأمن بشأن عملية الأمم المتحدة في كوت ديفوار، يدعو الفريق اللجنة المنشأة عملا بالقرار ١٥٧٢ (٢٠٠٤) إلى تحديد هوية مرتكبي الانتهاكات وعدم التردد في اتخاذ التدابير الملائمة.

٦ - وأعرب الفريق عن ترحيبه بالسيد جيرارد ستودمان بصفته الممثل السامي الجديد المعني بالانتخابات في كوت ديفوار. ويدعو الفريق جميع الأطراف الأيفوارية إلى التعاون معه على الإسراع بتنفيذ الأعمال التحضيرية التي من شأنها إجراء انتخابات يوثق بها.

٧ - ويرحب الفريق بإعادة نشر قوات عملية الأمم المتحدة في كوت ديفوار إلى الجزء الغربي من البلاد ويطلب من السلطات والمجتمعات المحلية مواصلة التعاون الوثيق مع بعثة الأمم المتحدة بما في ذلك احترام حرية تنقل القوات المحايدة.

٨ - ويوصي الفريق مجلس الأمن بتزويد عملية الأمم المتحدة في كوت ديفوار، في أسرع وقت ممكن، بالوسائل الإضافية اللازمة لإنجاز ولايتها.

٩ - وسوف يعقد الفريق اجتماعه المقبل في ١٩ أيار/مايو ٢٠٠٦ في كوت ديفوار.